

٤ - ولولا يقظة الملك وحكمته لغيرت الرشوة مجرى التاريخ ..

٥ - وحين حاول عمرو أن يطلق آخر سهم في جعبته طاش السهم . وانكشفت اللعبة عن هزيمة ساحقة لقريش .

من بركات الهجرة الى الحبشة :

عاد المهاجرون الى المدينة منتصرين :

لقد نضجت حقيقة الايمان في قلوبهم بهذه الاحداث العظام .
التي مارسوها . وتبين لهم أن الله تعالى هو الذى يدبر للدعوة .
ويهد لها السبيل الى القلوب . ويسخر لهذا الدين من ينصره .

ولقد كان من بركات هذه الهجرة أن جاء مع جعفر بن ابي طالب بضعة وثلاثون رجلا من نصارى الحبشة .. متأثرين بما رأوا وما سمعوا من مهاجري الحبشة . جاعوا ليروا ويسمعوا على الطبيعة مصداق ما سمعوه وراوه من المسلمين في بلادهم . فلما جلسوا اليه صلى الله عليه وسلم . أعلنوا اسلامهم حين مست شغاف قلوبهم بركات النبوة .

* * *

وكان رد الفعل عنيفا لدى المشركين الذين فوجئوا باسلام الوفد الحبشى .. وهى نتيجة لم تخطر لهم على بال .

وما هو ذا أبو جهل يعنفهم قائلا :